

الوسيلة إلى نيل الفضيلة

[20] ابن علي بن حمزة الطوسي المشهدي، فقيه عالم واعظ، له تصانيف (1). وقال يحيى بن سعيد الهذلي في كتابه الموسوم " نزهة الناظر في الجمع بين الاشباه والنظائر " : قال شيخنا السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه: عبادات خمس...، وقال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي الطوسي المتأخر رضي الله عنه في الوسيلة: عبادات الشرع عشر...، وقال الشيخ أبو يعلى سلا: العبادات ستة...، وقال الشيخ أبو الصلاح: العبادات عشر... وعلق الخوانساري في الروضات على هذا قائلاً: من هذه العبارة يعلم تقدم منزلة الرجل ابن حمزة على منزلة مثل سلا وأبي الصلاح اللذين كانا من كبار فقهاء زمن شيخنا الطوسي رحمه الله (2). وقال الشيخ الفاضل حسن بن علي بن محمد الطبرسي في كتابيه: مناقب الطاهرين والكامل البهائي: الشيخ الإمام، العلامة الفقيه، ناصر الشريعة، حجة الاسلام عماد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن محمد الطوسي المشهدي. ونسب إليه كتاب الثاقب في المناقب (3). وقال الخوانساري في الروضات: ذكره المحدث النيسابوري في كتاب رجاله بعنوان محمد بن علي بن حمزة: الإمام جمال الدين أبو جعفر الطوسي المشهدي، وقال في صفة حاله: شيخ، إمام، فقيه، واعظ، عالم، له تصانيف منها كتاب الوسيلة و... (4). وقال الشيخ عباس القمي: ابن حمزة الطوسي أبو جعفر محمد بن علي، فقيه _____ (1)

الفهرست: ص 164. (2) روضات الجنات: ج 6 ص 266. (3) نقله عنه الخوانساري في الروضات: ج 6 ص 262. (4) روضات الجنات: ج 6 ص 267. _____